

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وقل ما بدا لك من بعد ذا ... وأكثر فإن سكوتي خطاب) .
وأقول .
- (كفاني بذكر الناس لي ومآثري ... ومالك فيهم يا ابن عمي ذاكر) .
- (عدوي وأشياعي كثير كذاك من ... غدا وهو نفاع المساعي وضائر) .
- (وإني وإن آذيتني وعققتني ... لمحتمل ما جاءني منك صابر) فوقع له أبو المغيرة على
ظهر رقعته قرأت هذه الرقعة العاقة فحين استوعبتها أنشدتني .
- (نحنح زيد وسعل ... لما رأى وقع الأسل) .
- فأردت قطعها وترك المراجعة عنها فقالت لي نفسي قد عرفت مكانها با لا قطعها إلا يده
فأثبت على ظهرها ما يكون سببا إلى صونها فقلت .
- (نعقت ولم تدرك كيف الجواب ... وأخطأت حتى أتاك الصواب .
- (وأجريت وحدك في حلبة ... نأت عنك فيها الجياد العراب) .
- (وبت من الجهل مستحيا ... لغير قرى فأتتك الذئاب) .
- (فكيف تبينت عقبى الظلوم ... إذا ما انقضت بالخميس العقاب) .
- (لعمرك ما لي طباع تدم ... ولا شيمة يوم مجد تعاب) .
- (أنيل المنى والطبا سخط ... وأعطي الرضى والعوالي غضاب) .
وأقول .
- (وغاصب حق أوبقته المقادر ... يذكرني حاميم والرمح شاجر) .
- (غدا يستعير الفخر من خيم خصمه ... ويجهل أن الحق أبلج ظاهر)